

"شمس": الاحتلال استهدف ٢٦٥ منزلاً ومنشأة بالهدم والإخلاء خلال الشهر الماضي

رام الله- "الشمس"- غسان الكتوت- قال مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية "شمس"، إن سلطات الاحتلال استهدفت ٢٦٥ منشأة فلسطينية بعمليات الهدم والصادرة والإخلاء والاستيلاء خلال الشهر الماضي. وأوضح مركز "شمس" في تقريره الرصدي الشهري، أن أبرز الانتهاكات تركزت في عمليات الهدم، التي طالت (١٩٤) منشأة، (٩) منها تم إجبار مالكيها على هدمها ذاتياً تحت طائلة التهديد بالغررامات والسجن، فيما صادرت قوات الاحتلال واستولت على منشأة واحدة في قرية أم الخير الواقعة شرق بلدة يطا بمحافظة الخليل، وهي خيمة تعود ملكيتها لعائلة الهذالين.

أما من حيث الإخطارات، فقد أخطرت قوات الاحتلال (٦٥) منشأة معظمها سكنية، بالهدم أو للصادرة أو الإخلاء، بالإضافة إلى أخرى تجارية وزراعية وحظائر للماشية.

وفيما يخص عمليات الإخلاء، فقد سلمت سلطات الاحتلال محامي عائلات حي بطن الهوى في بلدة سلوان جنوبي البلدة القديمة بالقدس قراراً من محكمة الصلح الإسرائيلية، يقضي بإخلاء بناية سكنية تعود للمواطن يونس شحادة وأبنائه لصالح جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية، وهي بناية سكنية مكونة من ٥ شقق يقطنها نحو ١٢ فرداً.

وفيما يتعلق بسياسة الاحتلال بالتضييق على المواطنين في الأغوار الشمالية، فقد تسببت قوات الاحتلال أثناء قيامها بأعمال التدريب في منطقة خلة اجميع في الأغوار الشمالية، باحتراق خيمة بشكل كامل بمحتوياتها تعود ملكيتها للمواطن فايز محمد صبيح.

وأشار إلى أن المنشآت والبناني التي تم استهدافها بالهدم أو للصادرة أو الإخلاء أو الإخطارات، شملت، بيوتا وغرفاً سكنية (٦٩)، حظائر وبركسات ماشية (١٢)، مساكن خيام (٥٧)، بسطات خضار (٥٢)، مساكن بركسات (٤)، مساكن كرافانات (٢)، منشآت تجارية (٣)، وغرفة زراعية واحدة، و (٢) عرائش زراعية، و (٧) آبار مياه، وملعب، و (٢) جدران استنادية، ومنشأة سياحية و خزان مياه ووحدة صحية. وبخصوص التوزيع الجغرافي للانتهاكات، أوضح "شمس" في تقريره، أن ذروة الاستهدافات كانت في

صحيفة القدس

الخميس

٢٠٢١/٣/١٨

ص ٤

محافظة طوباس بواقع (١-٤) منشأة تم هدمها، تليها محافظة جنين بواقع (٥٢) منشأة، ومن ثم محافظة القدس (١٧) منشآت تم هدمها.

وبالنظر إلى الإخطارات سواء بالهدم أو للصادرة أو الإخلاء أو وقف أعمال البناء وغيرها من الانتهاكات التي تمنع الفلسطينيين من أعمال حقهم في بناء وإعمار واستثمار منشآتهم، فقد بلغ عدد الإخطارات (٦٥) إخطاراً في مناطق مختلفة.

وتشير الإخطارات إلى اتجاهات تركزت الاستهدافات الإسرائيلية القادمة للمنشآت الفلسطينية، وقد جاءت محافظات نابلس وسلفيت والخليل كأعلى ثلاث محافظات تم إخطار السكان فيها بالهدم أو الإخلاء أو للصادرة.

وفيما يتعلق بالسكان المستهدفين، فقد بلغ عدد السكان للتضررين من هذه الانتهاكات (١٨٤) شخصاً على الأقل، من بينهم عدد كبير من الأطفال بلغ (٧٨) طفلاً، و (٧) نساء، وهي الفئات التي تكون معاناتها أكبر في هذه الحالات.

وتدركت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، في محاولتها شرعنة هذه الانتهاكات بجملة من الحجج، حيث بلغ عدد المنشآت التي تم هدمها بحجة البناء بدون ترخيص في مناطق (C) ١٤٢ منشأة من أصل (١٩٤) منشأة تم هدمها، و (٥١) منشأة تم استهدافها بحجة قربها من حواجز الاحتلال أو جدار الفصل العنصري.

أما فيما يتعلق بالإخطارات والصادرة فكانت جميعها بدعوى عدم الترخيص والبناء في مناطق (c)، وعمليات الإخلاء كانت بحجة إخلالها لصالح جمعية "عطيرت كوهنيم" الاستيطانية.

وأشار التقرير إلى عمليات الهدم الذاتي والإمعان في القهر بإجبار الفلسطينيين بأنفسهم على هدم منازلهم ومنشآتهم تحت طائلة التهديد بالغررامات الباهظة، حيث بلغ خلال شهر شباط عدد المنشآت التي أجبر الاحتلال مالكيها على هدمها ذاتياً (٩) منشآت من أصل (١٩٤) منشأة، (٧) منها في محافظة القدس، وواحدة في محافظة الخليل، وأخرى في محافظة بيت لحم، (٣) منها منازل و(٣) حظائر للماشية، وخيمة سكنية واحدة، وغرفة سكنية واحدة، ومنشأة تجارية واحدة، وجميعها بحجة عدم الترخيص.